أخبار تركستان الشرقية

سيدة من الأويغور تتحدث عن تجربتها في المعتقلات الصينية: "هدفهم تدمير الجميع"

وفقًا لتقديرات مستقلة، تم احتجاز أكثر من مليون رجل وامرأة في شبكة المعسكرات، والتي تقول الصين إنها موجودة من أجل «إعادة تعليم» الأويغور والأقليات الأخرى.

> تعرضت النساء من الأويغور في معسكرات «إعادة التثقيف» الخاصة بالأويغور للاغتصاب والاعتداء الجنسي والتعذيب بشكل منهجي، وفقًا لروايات جديدة مفصلة حصلت عليها بي بي سي.

فإليك بعض التفاصيل في هذه القصة الحزينة.

قالت السيدة تورسوناي زياودون إن الرجال كانوا يرتدون الأقنعة دائمًا، على الرغم من عدم وجود جائحة في ذلك الوقت.

وأضافت إنهم كانوا يرتدون بدلات، وليس زي الشرطة.

في وقت ما بعد منتصف الليل، جاءوا إلى الزنازين لاختيار بعض النساء، وأخذوهن في الممر إلى «حجرة سوداء»، حيث لا توجد كاميرات مراقبة.

قالت زياودون إنهم أخذوها عدة ليالٍ.

وتابعت: «لا أريد حتى أن تتسرب هذه الكلمات من فمي.»

احتجاز الأويغور

أمضت تورسوناي تسعة أشهر داخل معسكرات الاعتقال في منطقة تركستان الشرقية. وفقًا لتقديرات مستقلة، تم احتجاز أكثر من مليون رجل وامرأة في شبكة المعسكرات، والتي تقول الصين إنها موجودة من أجل «إعادة تعليم» الأويغور والأقليات الأخرى.

تقول جماعات حقوق الإنسان إن الحكومة الصينية منعت تدريجياً الحريات الدينية وغيرها من حريات الأويغور، وبلغت ذروتها في نظام قمعي من المراقبة الجماعية والاحتجاز والتلقين العقائدي وحتى التعقيم القسري.

تنطلق هذه السياسة من رؤية الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الذي زار تركستان الشرقية في عام 2014 في أعقاب هجوم يُعتقد أنه شنه انفصاليون. وبعد فترة وجيزة، وطبقاً للوثائق المسربة لصحيفة نيويورك تايمز، وجه المسؤولين المحليين أوامرهم للرد بـ «بلا رحمة على الإطلاق». وقالت الحكومة الأمريكية الشهر الماضي إن تصرفات الصين منذ ذلك الحين ترقى إلى مستوى الإبادة

الجماعية. وتقول الصين إن تقارير الاعتقال الجماعي والتعقيم القسري «أكاذيب ومزاعم سخيفة».

وتندر الروايات المباشرة من داخل معسكرات الاعتقال، لكن العديد من المعتقلين السابقين وأحد الحراس قالوا لبي بي سي إنهم شاهدوا أدلة على وجود نظام منظم للاغتصاب الجماعي والاعتداء الجنسي والتعذيب.

> قالت تورسوناي زياودون، التي فرت من تركستان الشرقية بعد إطلاق سراحها وهي الآن في الولايات المتحدة، إن النساء يُخرجن من الزنازين «كل ليلة» ويغتصبهن رجل صيني مقنع أو أكثر. قالت إنها تعرضت للتعذيب ثم اغتصبت جماعيا ثلاث مرات في كل مرة من قبل رجلين أو ثلاثة.

وأضافت زياودون إنها تعتقد أنها إذا كشفت عن مدى الانتهاك الجنسي الذي تعرضت له وشاهدته، وعادت إلى تركستان الشرقية، فسوف تُعاقب بقسوة أكثر من قبل.

من المستحيل مراجعة سجلات زياودون بسبب القيود الشديدة التي تفرضها الصين على المراسلين في البلاد، لكن وثائق السفر وسجلات الهجرة التي قدمتها لـ BBC تؤكد الجدول الزمني لقصتها. تتطابق أوصافها للمخيم في مقاطعة شينيوان – المعروف في الأويغور بمقاطعة كونيس – مع صور الأقمار الصناعية التي حللتها بي بي سي، وأوصافها للحياة اليومية داخل المخيم، بالإضافة إلى طبيعة وطرق الانتهاك، مع روايات أخرى من المعتقلين السابقين.

وسبق أن أجرت بي بي سي مقابلة مع امرأة كازاخستانية من تركستان الشرقية تم احتجازها لمدة 18 شهرًا في المعسكر، وقالت إنها أُجبرت على تجريد نساء الأويغور من ملابسهن وتقييد أيديهن، قبل تركهن بمفردهن مع رجال صينيين. بعد ذلك، قامت بتنظيف الغرف، على حد قولها.

وقالت غولزيرا أولخان وهي تعقد معصميها خلف رأسها: «كانت وظيفتي أن أخلع ملابسهم فوق الخصر وتقييد أيديهم حتى لا يتمكنوا من الحركة». «ثم أترك النساء في الغرفة ويدخل رجل صيني من الخارج أو شرطي. جلست بصمت بجوار الباب، وعندما غادر الرجل الغرفة أخذت المرأة للاستحمام».

> وقالت إن الرجال الصينيين «يدفعون نقوداً لاختيار أجمل السجينات».

قالت أولخان إنها كانت عاجزة عن المقاومة أو التدخل لمنع حدوث عمليات الاغتصاب.

ولدى سؤالها عما إذا كان هناك نظام اغتصاب منظم، قالت: «نعم، اغتصاب».

قالت: «لقد أجبروني على الدخول إلى تلك الغرفة». «أجبروني على خلع ملابس هؤلاء النساء وتكبيل أيديهن ومغادرة الغرفة».

قالت زياودون إن بعض النساء اللواتي نُقلن من الزنازين ليلاً لم يعودوا قط. وهُدد الذين أعيدوا إلى الزنزانة بعدم إخبار الآخرين بما حدث لهم.

قالت: «لا يمكنك إخبار أي شخص بما حدث، يمكنك فقط الاستلقاء بهدوء». «إنه مصمم لتدمير روح الجميع».

وقال زينز لبي بي سي إن الشهادة التي تم جمعها من أجل هذه القصة كانت «من أبشع الأدلة التي رأيتها منذ أن بدأت الفظائع».

وأضاف «هذا يؤكد أسوأ ما سمعناه من قبل». «إنه يوفر أدلة موثوقة ومفصلة على الاعتداء الجنسي والتعذيب بشكل واضح».

الأويغور هم أقلية يغلب عليها المسلمون ويبلغ عددهم حوالي 11 مليونًا في تركستان الشرقية في شمال غرب الصين. تقع المنطقة على حدود كازاخستان. زياودون، 42 عامًا، من الأويغور. زوجها كازاخستاني.

قالت زياودون إنها عادت برفقة زوجها إلى تركستان الشرقية في أواخر عام 2016، بعد إقامة لمدة خمس سنوات في كازاخستان، وتم استجوابهما لدى وصولهما ومصادرة جوازي سفرهما. بعد بضعة أشهر، طلبت منها الشرطة حضور اجتماع إلى جانب غيرهم من الأويغور والكازاخيين وتم القبض على المجموعة واحتجازها.

قالت إن الفترة الأولى التي قضتها في الاحتجاز كانت سهلة نسبيًا، مع طعام لائق وإمكانية الوصول إلى هاتفها. بعد شهر أصيبت بقرحة في المعدة وتم إطلاق سراحها. أعيد جواز سفر زوجها وعاد إلى كازاخستان للعمل، لكن السلطات احتفظت بجواز سفر زياودون ، وأجبرت على البقاء في تركستان الشرقية. تشير التقارير إلى أن الصين قد تعمدت إبقاء الأقارب واحتجازهم لثني أولئك الذين يغادرون البلاد عن التحدث علانية. في 9 مارس (آذار) 2018 ، كان زوجها لا

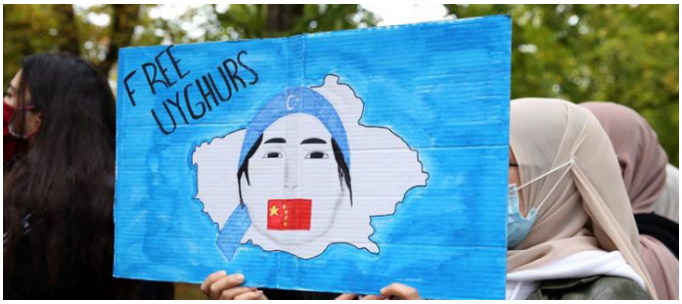

يزال في كازاخستان ، تلقت زياودون تعليمات بالحضور إلى مركز شرطة محلي ، على حد قولها. قيل لها إنها بحاجة إلى «مزيد من التعليم».

وبحسب روايتها ، فقد أعيدت زياودون إلى نفس المنشأة التي احتجزت فيها سابقًا ، في مقاطعة كونيس ، لكن الموقع تم تطويره بشكل كبير ، على حد قولها. واصطفت حافلات في الخارج لتفريغ معتقلين جدد «بلا توقف».

تمت مصادرة مجوهرات النساء. قالت زياودون إن مجوهراتها انتزعت منها، مما تسبب في نزيف من أذنيها، وتم اقتيادها إلى غرفة مع مجموعة من النساء. كان من بينهم امرأة مسنة أصبحت صديقة زياودون لاحقًا.

قالت زياودون إن حراس المعسكر خلعوا حجاب المرأة، وصرخوا في وجهها لارتدائها فستانا طويلا، وهي إحدى قائمة التعبيرات الدينية التي أصبحت جرائم قابلة للاعتقال بالنسبة للأويغور في ذلك العام.

وقالت زياودون: «لقد جردوا السيدة المسنة من كل شيء، وتركوها بملابسها الداخلية فقط. لقد شعرت بالحرج لدرجة أنها حاولت تغطية نفسها بذراعيها».

وأضافت «بكيت كثيراً وأنا أراقب الطريقة التي عاملوها بها».

لم يحدث أشياء كثيرة خلال الشهر أو الشهرين الأولين. أُجبروا النساء الأويغور على مشاهدة برامج الدعاية في زنازينهم وقص شعرهم بالقوة.

ثم بدأت الشرطة في استجواب زياودون بشأن زوجها الغائب، على حد قولها ، مع استخدام أساليب التعذيب معها.

وقالت: «أحذية الشرطة صلبة وثقيلة للغاية، لذا اعتقدت في البداية أنه كان يضربني بشيء». «ثم أدركت أنه كان يدوس على بطني. كدت أفقد الوعي».

أخبرها طبيب المخيم أنها قد تكون مصابة بجلطة دموية. وقالت زميلاتها في الزنزانة للحراس أنها كانت تنزف، «رد الحراس قائلين إنه من الطبيعي أن تنزف النساء».

بحسب زياودون ، كانت كل زنزانة تضم 14 امرأة ، مع أسرّة بطابقين وقضبان على النوافذ وحوض ومرحاض بفتحة في الأرض.

قالت إنها عندما رأت لأول مرة نساء يُخرجن من الزنزانة ليلاً ، لم تفهم السبب. اعتقدت أنه تم نقلهم إلى مكان آخر.

وقالت زياودون أنه «في مايو (أيار) 2018، لا أتذكر التاريخ المحدد، لأنك لا تتذكر التواريخ بالداخل، تم إخراجي وزميلتي في الزنزانة، وهي امرأة في العشرينات من عمرها، في الليل وتم تقديمي إلى رجل صيني يرتدي قناع». وتم نقل رفيقتها في الزنزانة إلى غرفة منفصلة.

قالت زياودون: «بمجرد دخولها بدأت بالصراخ». «لا أعرف كيف أشرح لك، اعتقدت أنهم كانوا يعذبونها. لم أفكر قط في اغتصابهم».

وأضافت إن تعذيبي في الليلة الأولى في الغرفة المظلمة انتهى في النهاية، عندما تدخلت المرأة مرة أخرى مشيرة إلى حالتها الصحية، وأعيدت إلى الزنزانة.

بعد حوالي ساعة، أعيدت رفيقتها الى الزنزانة.

قالت زياودون: «أصبحت الفتاة مختلفة تمامًا بعد ذلك، لم تتحدث إلى أي شخص ، جلست بهدوء تحدق». «كان هناك الكثير من الناس في تلك الزنازين فقدوا عقولهم».

تم إطلاق سراح زياودون في ديسمبر (كانون الأول) 2018 مع آخرين ممن لديهم أزواج أو أقارب في كازاخستان، وهو تحول واضح في السياسة الصينية تجاه هذه القضية.

أعادت الدولة جواز سفرها وهربت إلى كازاخستان، ثم بدعم من مشروع الأويغور لحقوق الإنسان، إلى الولايات المتحدة. هي تسعى للبقاء في ضاحية هادئة ليست بعيدة عن واشنطن العاصمة مع سيدة من مجتمع الأويغور المحلي. تطبخ المرأتان معًا وتتجول في الشوارع المحيطة بالمنزل. إنها حياة بطيئة وخالية من الأحداث.

بعد أسبوع من وصولها إلى الولايات المتحدة، خضعت لعملية جراحية لإزالة رحمها – نتيجة للدوس عليها. قالت «لقد فقدت فرصة أن أصبح أما». إنها تريد من زوجها أن ينضم إليها في الولايات المتحدة. في الوقت الحالي، هو في كازاخستان.

لفترة من الوقت بعد إطلاق سراحها، قبل أن تتمكن من الفرار، انتظرت زياودون في تركستان الشرقية. رأت آخرين تم اغتصابهن وإطلاق سراحهن. لقد رأت تأثير السياسة على شعبها. انخفض معدل المواليد في تركستان الشرقية في السنوات القليلة الماضية، وفقًا لبحث مستقل – وهو تأثير وصفه محللون بأنه «إبادة جماعية ديموغرافية».

وقالت زياودون «هدفهم تدمير الجميع».

«والجميع يعرف ذلك».

أخبار تركستان الشرقية

مسلمو الأويغور يتظاهرون أمام السفارة الصينية في أنقرة

للمطالبة بالإفراج عن محتجزين لدى بكين منذ سنوات

تظاهر عدد من أتراك الأويغور، الأربعاء، أمام السفارة الصينية في أنقرة، بعد انقطاع أخبار أسرهم المحتجزين بمعسكرات في تركستان الشرقية

ومع استمرار السلطات الصينية ممارساتها القمعية بحق الأويغور في تركستان الشرقية، يسعى مواطنو الأويغور في تركيا لإيجاد سبل لمعرفة أوضاع أقاربهم هناك والاطمئنان على سلامتهم.

وفي حديثه للأناضول قال ميرزا أحمد، أحد ممثلي المتظاهرين، «إن الأويغور المحتجزين في هذه المعسكرات تعرضوا للتعذيب والاغتصاب

وأكد أحمد على أن الكرامة الإنسانية تم إهانتها بأفظع الصور في تلك المعسكرات الوحشية.

وأوضح أنهم يمتلكون ما يزيد عن 5 آلاف ملف تخص المحتجزين رفضت سفارة بكين في أنقرة استلامها منهم.

ووصف أحمد التعذيب والاغتصاب وممارسات الاضطهاد ضد الدين والعرق التي يتعرض لها المحتجزين في معسكرات الاعتقال في الصين بأنها «إبادة جماعية».

وقدم تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية صادر في 2018، تفاصيل حملات الحكومة الصينية «للاعتقال التعسفي الجماعي والتعذيب والتلقين السياسي القسري والمراقبة الجماعية لمسلمي شينجيانغ (تركستان الشرقية) ».

وبالرغم من ذلك، نفت الصين مرارا وتكرارا أنها تدير معسكرات اعتقال، وبدلا من ذلك تدعي أنها «تعيد تأهيل» الأويغور.

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق بكين عليه اسم «شينجيانغ» أي «الحدود الجديدة».

أخبار تركستان الشرقية

مدربة سابقة في معسكر الأويغور: استمر الأمر لمدة أربع ساعات لتصوير مقطع فيديو لثوان فقط

قلب النور صديق تقوم بتحضير درس في مكتبها في أورومتشي في صورة غير مؤرخة.

تصف قلب النور صديق كيف أُجبر زوجها السابق على تشويه شهادتها حول الانتهاكات التي شاهدتها في تركستان الشرقية.

قلب النور صديق، 51 سنة، هي واحدة من الأشخاص القلائل الذين يربطون تجاربهم في العمل في منشأة في شبكة واسعة من معسكرات الاعتقال في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية)، حيث يُعتقد أن السلطات تحتجز ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى منذ أوائل عام 2017.

قلب النور صديق، وهي مدربة تحظى باحترام كبير بدأت بتدريس الأطفال لغة الماندرين الصينية في المدرسة الابتدائية رقم 24 في عاصمة أورومتشي في 1990، وتم إجبارها على تدريس اللغة في معسكر للرجال يعرف باسم كانغ فانجو بين مارس وسبتمبر 2017، وكذلك في معسكر للنساء في دار رعاية سابقة في منطقة توجونغ في المدينة بين سبتمبر وأكتوبر من ذلك العام. وتقدر قلب النور صديق، التي تعيش في هولندا الآن، أن المعسكرين يحتجزان حوالي 000 3 و000 10 معتقل على التوالي.

أخبرت قلب النور صديق لإذاعة آسيا الحرة RFA مؤخراً أنه في نهاية العام الماضي، قال زوجها السابق تورسون إسماعيل إن ضباط الشرطة على مستوى الحي أجبروه على تقديم مقاطع فيديو يدعي فيها أنها لم تكن أبداً مدربة في معسكر وينفي شهادتها التي تقدم رؤى نادرة في إدارة نظام معسكر شينجيانغ (تركستان الشرقية). وقال إنه تم تدريبه أيضاً على رفض مزاعمها بأن السلطات أدخلت قسرا جهازاً داخل الرحم وقامت بعد ذلك بتعقيمها قبل أن تتمكن من الحصول على إذن بمغادرة الصين إلى هولندا في أكتوبر2019. وحثها إسماعيل على تسليم نفسها إلى السفارة الصينية وحذرها من أن رفض القيام بذلك قد يكون له آثار سيئة على أفراد عائلتها في الوطن. وقالت قلب النور صديق لـ RFA في أكتوبر من العام الماضي إنها تلقت مكالمة هاتفية من إسماعيل قبل ثمانية أشهر يطلب فيها الطلاق، وهو ما تعتقد أنه فعل ذلك لإنقاذ نفسه من التداعيات السياسية لقرارها بمغادرة البلاد.

وفي حين أن مقاطع الفيديو التي يدعي زوجها السابق أنها قد قدمتها لم تظهر علناً بعد، إلا أن تجربته كانت نمطاً من قبل السلطات في تركستان الشرقية التي تعمل على تشويه سمعة أولئك الذين يكشفون الانتهاكات في نظام المعسكرات. وتُشوّه وسائل الإعلام الحكومية بشكل روتيني أقارب المحتجزين السابقين في المعسكرات المقيمين في منطقة شينجيانغ والذين فروا إلى الخارج، حيث يتنازعون على شهادات أحبائهم ويُبخسونهم على نشاطهم في الخارج. دفعت شهادات كهذه الأسبوع الماضي وزير الخارجية الأمريكي المنتهية ولايته مايك بومبيو إلى وصف سياسات الصين في المنطقة بأنها

«إبادة جماعية» و»جرائم ضد الإنسانية» – وهي تسمية سرعان ما رفضتها بكين. ويوم الأثنين، ذكرت صحيفة «جلوبال تايمز» الرسمية أن «العديد من السكان من شينجيانغ بدأوا بنشر مقاطع فيديو لأنفسهم وهم يقصون قصصاً عن حياتهم لدحض وصف بومبيو بـ»الإبادة الجماعية»، بينما أشادوا بالحزب الشيوعي لتحسين حياتهم وقولهم لواشنطن أن تخرج من شؤون الصين. ويوم الثلاثاء، أشارت وكالة أسوشيتد برس إلى أن الرد قد تم تنظيمه، حيث ذكرت أنه تم إرسال نص جماعي إلى موظفي حكومة شينجيانغ (تركستان الشرقية) يأمرهم «باختيار موظف من الأويغور يتمتع بمهارات اللغة صينية/ الماندرين الجيدة» ويقوم بتسجيل فيديو برسالة مثل «أنا أعارض بشدة تصريحات بومبيو المعادية للصين، وأنا غاضب جداً منها» قبل أن يقول إنهم «يحبون الحزب والبلاد وشينجيانغ». واعربت قلب النور صديق عن قلقها إزاء حملة التشهير التي تقوم بها الصين ولكنها قالت إنها لن تتأثر بقول الحقيقة حول ما يحدث في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية)

قبل حلول العام الجديد مباشرة، أرسل لي زوجي السابق رسالة وقال... أنه بحاجة للتحدث معي على الفور. قمت بتشغيل محادثة فيديو **video chat** وسألته عن رغبته مني، فأخبرني إن الحكومة تزوره يومياً. قال إنه إذا ذهبت وأبلغت السفارة الصينية، فإنهم سيتصلون بالسلطات في أورومتشي وسأتمكن من السفر بأمان ذهاباً وإياباً بين أورومتشي وهولندا، وأنهم سيتوقفون عن زيارته.

وقال: إن سكرتيرات ومديري مركز شرطة الحي قد جلبوا مصور الفيديو إلى المكان، وهو شاب من الأويغور. لقد أمضوا ساعة في تدريبه على ما يقولونه قاموا بتصويره والبدء عدة مرات، واستمر ذلك لمدة أربع ساعات، فقط لتصوير مقطع فيديو واحد. قال أشياء مثل، اسمي تورسون إسماعيل، أعمل في مكان كذا وكذا. زوجتي هي قلب النور صديق لقد تقاعدت من المدرسة الابتدائية رقم 24، وذهبت ابنتنا إلى هولندا للدراسة. لقد أخبرني بالضبط ما قاله ذهبت إلى هولندا ولم تتمكن من العودة لأنها مرضت. زوجتي، قلب النور صديق، لم تقم بالتدريس في معسكر أو «مدرسة». كل هذا كذب لأننا نعيش هنا بأمان وحرية لا توجد مثل هذه الأماكن هنا لاصطياد الناس وأخذهم. لم يتم إدخال اللولب بشكل قسري إلى زوجتي، قلب النور صديق، ولم يتم تعقيمها قسراً كشرط لتمكنها من المغادرة إلى هولندا. هذه كلها أكاذيب، الحكومة تحمي بناتنا وزوجاتنا بشكل جيد للغاية. لقد أخبرني بوضوح عن كل الأشياء التي قالها.

أخبرني أنهم يريدونني أن أعود ثم قال لي إنه لكي يعيش في سلام فيجب علي أن أذهب إلى السفارة، ثم أعود إلى أورومتشي... إنه يبيعني لإنقاذ حياته.

إنهم لن يستسلموا

أشعر بالقلق ليلاً ونهاراً، لأنني لم أتحدث مع أشقائي ولو مرة واحدة منذ مجيئي إلى هولندا. لقد رأيت مقاطع الفيديو التي صنعوها لأقارب أشخاص آخرين... ورأيت العديد يتحدثون بنشاط هنا، والطريقة التي يهدؤون بعد واحد من هذه مقاطع الفيديو ... هناك الكثير من الناس الذين يعملون بلا كلل ودون جدوى، نيابة عن وطننا وشعبنا. هناك الكثير من الضغط، الكثير من الأشياء التي تقال، الكثير من التحديات. لكن حتى عندما يتعرض أقاربهم للضغط، فإنهم لا يستسلمون. هؤلاء الناس الرائعون يستمرون في الحديث عن محنة الأويغور.

إذا كنت تريد أن تعرف بالضبط لماذا أحاول المضي قدمًا في ذلك، حسناً، العالم كله يعرف جيداً بالفعل حول ما تقوم به الصين. المجتمع الدولي يعرف كل الأشياء المختلفة التي يقومون بها، ولكن لا يزال هناك العديد من الدول التي تلتزم الصمت. أنا قلقة من أن يتم نشر مقطع فيديو مثل هذا على الملأ في مثل هذا السياق، قد يقول الناس، حسناً انظروا إلى ما قاله زوجها، حيث قال إنها تكذب ... أعتقد أنه من الضروري بالنسبة لي أن أتحدث بصراحة لمنع هذا. إن شاء الله، لن أتخلى عن هذا.

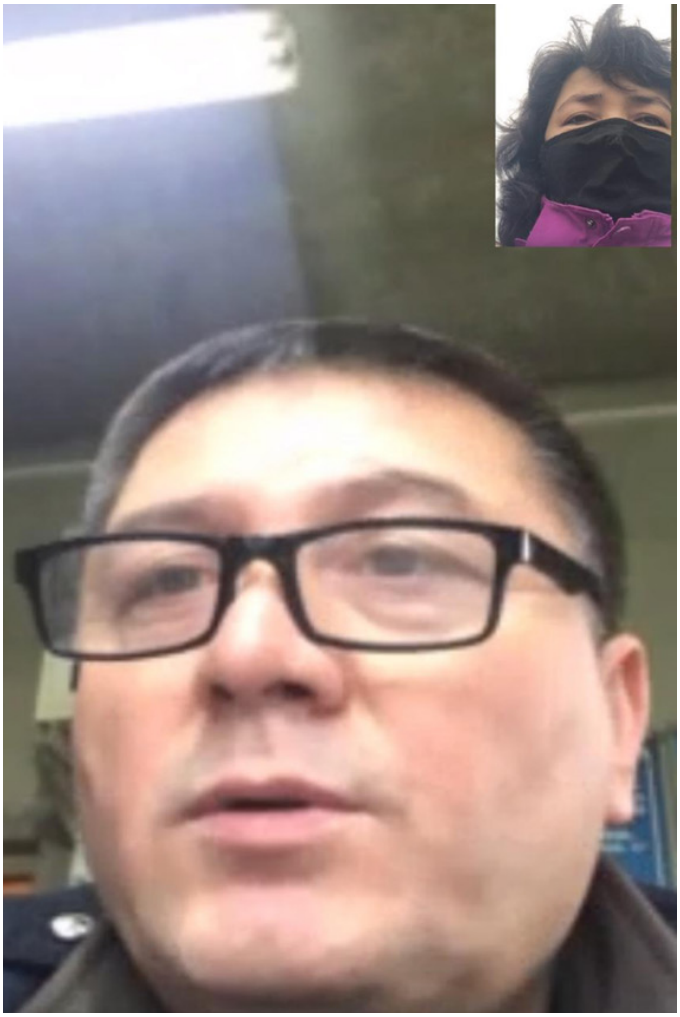

تتحدث قلب النور صديق مع زوجها السابق تورسون إسماعيل عبر محادثة فيديو في ديسمبر 2020. الصورة: قلب النور صديق

مشرعون أمريكيون يطلبون حرمان الصين من استضافة الألعاب الأولمبية الشتوية

واشنطن: قدّم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، الأربعاء، مشروع قرار يدعو اللجنة الأولمبية الدولية لأن تحرم الصين من استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 بسبب "انتهاكاتها الفاضحة لحقوق الإنسان".

ومشروع القرار الذي قدّمه سبعة سناتورات جمهوريين يدعو اللجنة الأولمبية الدولية إلى منح شرف تنظيم هذه المنافسة إلى دولة تولّي أهمية أكبر للقيم التي تدافع عنها الحركة الأولمبية.

وقال أحد معدّي مشروع القرار السناتور عن ولاية فوريدا ريك سكوت

إنّ "الصين ترتكب إبادة جماعية ضد الأويغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية) وتقيّد حقوق الانسان في هونغ كونغ وتهدّد تايوان".

وأتى طرح مشروع القرار بالتوازي مع مبادرة أطلقتها حوالى 180 منظمة، بينها خصوصاً "المؤتمر العالمي للأويغور"، دعت فيها إلى مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2022.

وكتبت المنظّمات في رسالة مفتوحة أنّه منذ حصلت الصين على حقّ استضافة الألعاب الأولمبية في 2015، "انخرط الرئيس شي جينبينغ في قمع لا هوادة فيه لحقوق الإنسان والحريات".

وفي بيان تلقّته وكالة فرانس برس، قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنّ المخاوف التي أثارتها المنظمات غير الحكومية "كانت ولا تزال موضع بحث مع الحكومة والسلطات المحليّة" الصينية.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونبين إنّ أولمبياد 2022 سيكون "حدثاً رائعاً".

وأضاف أنّ "المحاولات الرامية للتدخّل أو لتعطيل التحضيرات للألعاب، لدواعٍ سياسية، هي غير مسؤولة بالمرّة".

ويتّهم خبراء ومنظّمات حقوقية الصين باحتجاز ما يصل إلى مليون من الأويغور المسلمين في معسكرات في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

وتنفي الصين هذه الاتّهامات وتقول إنّ هذه المعسكرات هي في الواقع مراكز للتدريب المهني تساعد هؤلاء الأويغور على العثور على عمل بهدف إبعادهم عن مغريات التطرّف الديني.

أخبار تركستان الشرقية

بي بي سي: الأويغور يتعرضون لاغتصابات ممنهجة بالمعسكرات الصينية

قالت الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، إن الأويغور المحتجزين في «معسكرات إعادة التأهيل» الصينية، يتعرضون لعمليات اغتصاب ممنهجة.

ونقلت في تقرير خاص، عن ضحايا وشهود عيان من المعسكرات المذكورة، أن «عمليات اغتصاب ممنهجة، وتعذيب، وتعقيم وغسل دماغ» يتعرض لها المحتجزون هناك.

تورسوناي زياودون، معتقلة سابقة في المعسكرات الصينية، عاشت 9 أشهر في إحدى هذه المعسكرات، قبل أن تفر إلى الولايات المتحدة، قالت إنها تعرضت مرارا للاغتصاب والتعذيب.

وأوضحت أن سلطات المعسكرات كانوا يحقنونهن بإبر كل 15 يوم، وهو ما كان يتسبب لهم بأعراض جانبية مثل الغثيان والقيء والخمول، بحسب تقرير «بي بي سي».

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه بكين اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

وفي مارس/ آذار 2020، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، ذكرت فيه أن الصين تحتجز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ«معسكرات اعتقال»، إنما هي «مراكز تدريب مهني» وترمي إلى «تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة».

BBC NEWS

أخبار تركستان الشرقية

واشنطن منزعجة من تقرير حول اغتصاب ممنهج للنساء الأويغور في الصين

أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن انزعاجها الشديد من تقارير تحدثت عن «اغتصاب ممنهج واعتداء جنسي ضد النساء في معسكرات أقلية الأويغور ومسلمات أخريات في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) في الصين».

واتهم المتحدث باسم الوزارة، ند برايس، الصين بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية» في تركستان الشرقية.

وقال: «هذه الفظائع تهز الضمير ويجب مواجهتها بعواقب وخيمة».

> وجاء تصريح المسؤول ردا على استفسار حول تقرير بثته هيئة الإذاعة البريطانية في وقت سابق الأربعاء، أفاد بأن «النساء في نظام معسكرات الاعتقال الصيني للأويغور وغيرهن من المسلمات في شينجيانغ (تركستان الشرقية) يتعرضن للاغتصاب والاعتداء الجنسي والتعذيب».

ونقلت الهيئة البريطانية في تقرير خاص، عن ضحايا وشهود عيان من المعسكرات المذكورة، أن «عمليات اغتصاب ممنهجة، وتعذيب، وتعقيم وغسل دماغ» يتعرض لها المحتجزون هناك.

تورسوناي زياودون، معتقلة سابقة في المعسكرات الصينية، عاشت 9 أشهر في إحدى هذه المعسكرات، قبل أن تفر إلى الولايات المتحدة، قالت إنها تعرضت مرارا للاغتصاب والتعذيب.

وأوضحت أن سلطات المعسكرات كانوا يحقنونهن بإبر كل 15 يوم، وهو ما كان يتسبب لهم بأعراض جانبية مثل الغثيان والقيء والخمول، بحسب تقرير «بي بي سي».

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه بكين اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

وفي مارس/ آذار 2020، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، ذكرت فيه أن الصين تحتجز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

BBC: تتعرض النساء الأويغوريات في المعتقلات الصينية للاغتصاب الممنهج والتحرش الجنسي والتعذيب

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى
معلومات للتواصل
Adres: Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan: 2
Küçükçekmece / İSTANBUL
Tel: +90 212 540 31 15 Gsm: +90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00 info@turkistanmedia.com